

الوافي في الوفيات

ابن الجاموس الشافعي محمد بن ابراهيم بن رافع بن هبة □ شهاب الدين أبو عبد □
الغساني الحموي .

الفقيه الشافعي المدرس الواعظ المعروف بابن الجاموس درس بمشهد الحسين بالقاهرة وخطب
بجامعها وبالقدس بعد القاضي محيي الدين ابن الزكي ودرس بها وتفقه ببغداد وتوفي C بحماة
في العشر الأوسط من شهر ربيع الأول سنة خمس عشرة وست مائة وفيه يقول ابن عنين وقد تجادل
مع ابن البغل الفقيه .

البغل والجاموس في جدليهما ... قد أصبحا عجبا لكل مناظر .

برزوا عشية يومنا لتجادل ... هذا بقرنيه وذا بالحافر .

ما أتقنا غير الصباح كأنما ... لقنا جدال المرتضى ابن عساكر .

لفظ طويل تحت معنى قاصر ... كالعقل في عبد اللطيف الناظر .

أثنان ما لهما وحقك ثالث ... إلا رقاعة مدلويه الشاعر .

وقال الوزير نجم الدين أبو المظفر يوسف بن المحاور وقد خطب الجاموس يوم الأضحى : .

خطيبنا الجاموس من حذقه ... علا على المنبر والصرح .

لأنه في يومه خايف ... يا ملك الأرض من الذبح .

وقال فيه : .

قل لملك الأرض أن لم تجد ... أضحية الضأن مع المعز .

فخذ خطيب العيد أضحية ... فإنه عن سبعة يجرى .

وقال فيه : .

قلت والجاموس يلقي ... درسه من غير لبس .

ويك ذا جاموس درس ... ليس ذا جاموس درس .

شمس الدين المقدسي محمد بن ابراهيم بن أحمد .

القاضي شمس الدين المقدسي حضر على البدر عمر بن محمد الكرمانى وسمع من الفخر ابن

البخاري أجاز لي بالقاهرة سنة ثمان وعشرين وسبع مائة .

شمس الدين البهلوان محمد بن أتابك الذكر .

شمس الدين البهلوان كان حاكما على العراق وآذربيجان والري وأصفهان وكان أسم الملك

واقعا على طغريل بن أرسلان بن طغريل بن ملكشاه وكان تحت حجر البهلوان يأكل البلاد باسمه

وكان طالما فاتكا ولما احتضر أوصى إلى أخيه لأمه قزل ومات بهمدان سنة اثنتين وثمانين

وخمس مائة وخلف ما لم يخلفه مثله قال صاحب المرآة : أما الأموال فما تحصى وأما الممالك فترك خمسة آلاف مملوك وثلثين ألف فرس وبغل وجمل وقام أخوه مقامه فلما شب طغرل انف من الاحتجار فركب من همدان ومعه ممالك أبيه وجاء إلى أصبهان وتبعه قزل ووقعت الحرب فأحرق قزل أصبهان حتى المدارس والربط والمسجد ومات الناس جوعاً محمد بن أحمد من ولد عبيد الله بن قيس الرقيات قال ابن المرزبان : مات بعد الثمانين والماتين أو فيها قطعت الأعراب عليه الطريق فقال لما دخل على أبي الأعز بالرها ارتجالاً : .

أنا شاكر أنا ذاكر أنا ناشر ... أنا جايع أنا راجل أنا عار .
هي ستة وأنا الضمين لنصفها ... فكن الضمين لنصفها بغير .
أحمل وأطعم وأكس ثم لك الوفا ... عند اختيار محاسن الأخبار .
فالعار في مدحي لغيرك فأكفني ... بالجود منك تعرضي للعار .
محمد بن أحمد بن رشيد مولى المهدي أمير المؤمنين من شعره .
مريضة كر الطرف مجدولة الحشا ... بعيدة مهوى القرط يشبهها البدر .
لها نظر يسبى القلوب بحسنه ... هو السحر في الأوهام أو دونه السحر .
أقول إذا ما أشتد شوقي والتطى ... بقلبي من هجران قاتلتي جمر .
عسى فرج يأتي به الله أنه ... له كل يوم في خليقته أمر .
محمد بن أحمد بن واصل المرودي يقول في المعلي بن أيوب .
أنت لليل إذا جل ... لني ليلي ضياء .
قمر بدر ونور ... وتمام وأمتلاء .
وإذا لاح نهار ... أنت شمسي والبهاء .
يا معلي يا ابن أيوب ... ب فما هذا الجفاء .
أبسوء العتب يرعى ... الأصدقاء الأصدقاء .
كل ما بلغته عن ... ي فإفك وأفتراء .

محمد العتبي المالكي القرطبي محمد بن أحمد بن عبد العزيز العتبي الأندلسي القرطبي
الفقيه المالكي صاحب المسائل العتبية توفي في عشر الستين بعد الماتين